حذف حرفي النون والتاء في(كتاب درّة التنزيل وغرة التأويل) للخطيب الإسكافي(ت ٤٢٠ هـ)

الباحث حمد كاظم حبانة العبودي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

أ. د. منذر أبراهيم حسين الحلي
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : Ahmedcar444444ffffff@gmail.com

الكلمات المفتاحية: دراسة انسانية، سيرة علمية.

كيفية اقتباس البحث
العبودي، حمد كاظم حبانة ، منذر إبراهيم حسين ، حذف حرفي النون والتاء في (كتاب درّة التنزيل وغرّة التأويل) للخطيب الاسكافي(ت٤٢٠هـ)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٩، المجلد:٩ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Deletion of the letters (nun & ta'aa) in the book("The Book of Durat al-tanzil and /gurat al tawail) "

Dr. Munther Ibrahim Hussein Al - Hali
University of Babylon
Babylon Center for Historical and cultural Studies

Researcher Hamad Kazem Habbana Al-Abboudi
Faculty of Education for Human Sciences / Babylon

Keywords: Study of humanity, Biography.

How To Cite This Article
Al-Aboudi, Hamad Kazem Habbanah,Munther Ibrahim Hussein Al - Hali, Deletion of the letters (nun & ta'aa) in the book("The Book of Durat al-tanzil and /gurat al tawail) ", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract
The deletion is a common language phenomenon in which human languages are involved. Speakers tend to delete some repetitive elements of speech. They are more consistent and clear in Arabic to the tendency of Arabs to be brief and to speak fluently. We have touched upon the manifestations of the deletion in the book of Durat al-Mufla'id and the interpretation of the hadeeth of the scribe (T 420H) in two sections: the deletion of the nun in (tak, takn), and (we, My words (obey, and be able), and (taken, and taken) in the similar verses in the Koran. We have reached some good results. Note that this research is derived and extracted from the master thesis, entitled "The Book of Durat al-Muhallam and the Interpretation of the Writings of the Scapegoat" (T 420H).

المقدمة

الحذف ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الإنسانية، إذ يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المتكررة في الكلام، وهي أكثر ثباتًا ووضوحًا في العربية لميل العرب إلى الإيجاز والتخفيف في الكلام، وهو من أشجع أساليب العربية وأروعها – كما صرح بذلك ابن جني(ت٣٩٢هـ) وقد تلمسنا مظاهر الحذف في كتاب درّة التنزيل وغرّة التأويل للخطيب الإسكافي(ت٤٢٠هـ) في مبحثين الأول: حذف النون في(تك، وتكن)، و(إننا ،إنا)، و(تدعوننا، تدعونا)، وأمّا المبحث الثاني فقد تناولنا فيه حذف التاء في لفظتي(اسطاعوا، واستطاعوا)، و(أخذ، وأخذت) في الآيات المتشابهة(المتماثلة) في القرآن الكريم. وتوصلنا إلى بعض النتائج الطيبة. علمًا إنَّ هذا البحث مستلٌّ ومستخرجٌ من رسالة الماجستير الموسومة بـ(كتاب درّة التنزيل وغرّة التأويل للخطيب الإسكافي(ت٤٢٠هـ) دراسة لغوية نحوية) في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الحذف

الحذف: يعدُّ من أشجع أساليب العربية قال ابن جني: (ت٣٩٢هـ):"والحذف من شجاعة العربية" [١].

وذهب الباقلاني(ت٤٠٢هـ) إلى أنَّ: "الحذف أبلغ من الذكر؛ لأنَّ النَّفْسَ تذهب كل مذهب في القصد من الجواب" [٢]، وتكلم الجرجاني(٤٧١هـ) كلامًا رائعًا في الحذف إذ قال: "هو باب دقيق المسلك ،لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنَّك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر، فالصمت عن الإفادة أزيد للإفادة ، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأَتمَّ ما تكون اذا لم تُبِنْ" [٣].

والحذف أيضًا من سنن لغة العرب القديمة، يقول السيوطي(٩١١هـ) في ذلك: "ومن سنن العرب الحذف والاختصار"[٤].

والحذف ورد في القرآن الكريم كثيرًا ، وهو من خصائص العربية، فالعرب تبتعد عن الإطالة ما أمكنها ذلك، لأن أحسن الكلام عندهم كما يقول الجاحظ (٢٥٥هـ): "ما كان قليله يغنيك عن كثيره" [٥].

وهذا الكلام ينطبق على الحذف بكل أنواعه ،أعني:حذف الحرف،والاسم، والفعل، والجمل.

وقد علل الزركشي (٧٩٤هـ):إنَّ ابن جنِّي سمّى الحذف شجاعة العربية ؛لأنَّه يُشجع على الكلام[٦] وقوله مقبول حسن ؛ لأنَّ الغرض من الحذف التخفيف على المتكلم، وعلى الرغم من

قلة الألفاظ أو قلة الحروف فإن النتيجة تكون كثيرة الدلالة واسعة المعاني، فالحذف حقًّا من مزايا العربية الرائعة. فالمتكلم يطوي جزءًا من الكلام ، ولا يختل المعنى بهذا الطي ، بل يزداد الكلام حُسْنًا، وتكثر فوائده ومزاياه ، فالحذف" طلب الإيجاز والاختصار وتحصيل المعنى الكثير في اللفظ القليل"[٧]،" والخبير بطرق القول هو الذي يستطيع ممارسة هذا الفن من فنون الكلام ويعلم مواطنه، ويعرف متى يستجاد ويدرك أسباب الاجادة"[٨].

وقد سماه الدكتور احمد مختار عمر قانون السهولة[٩]، ومن الأمور المُسَلَّم بها أنَّ القرآن الكريم هو أبلغ النصوص العربية وأعلاها مرتبة، وأفصحها بيانًا، وأحسنها نظامًا ،وأكثرها علمًا ،وأروعها جمالًا فهو المصدر الأول والمنبع الأساس لتأصيل الأصول وتقعيد القواعد. ولابدَّ من الإشارة إلى أن التعبير القرآني تعبير فني مقصود ، وكل كلمة بل كل حرف إنَّما وضع لقصد ،فقد يحذف في التعبير القرآني حرف من الكلمة ، أو حرف من الجملة، أو تحذف كلمة ، أو تحذف جملة ، وكل ذلك لغرض وليس اعتباطا.[١٠]

وفي مسألة حذف الحرف لابدَّ من الإشارة إلى أنَّ الخطيب الإسكافي قد أشار لعلة حذف النون ،وحذف التاء عند حديثه عن حذف الحرف في الآيات المتشابهات. ويأتي حذف الحرف في الكلام على ضربين:

الأول: زائد على الكلمة مما يجيء لمعنى. والثاني: حرف من الكلمة نفسها[١١].

وتحذف الحروف لغرض بلاغي هو الاختصار والتخفيف، ولهذا قال ابن جني: إذا صح التوجه جاز في بعض الأحوال حذف الحرف لقوة الدلالة عليه"[١٢].

وقال في موطن آخر" كما أنَّا إذا رأيناهم حذفوا حرفا فقد أرادوا غاية الاختصار"[١٣]. وقد ورد حذف الحرف في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم بأشكال مختلفة فمنها حذف الحرف الأحادي وفيه حذف همزة الوصل والألف، وحذف الباء، والتاء، وحذف الفاء، وحذف اللام، وحذف النون، وحذف الواو ومنها حذف الثنائي وفيها حذف إذا، وحذف إنْ، وحذف بل، وحذف في ، وحذف لا [١٤].

المبحث الأول

حذف النون:

حدد القدماء مخرج النون المتحركة من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا ومن الخياشيم مخرج النون الساكنة ،ويقال لها الخفية أو الخفيفة [١٥]، ومن صفاتها الجهر والغنَّة والذلاقة والتوسط بين الشدة والرخاوة والانفتاح والانخفاض.[١٦]، ومما يميزها عن غيرها الاستطالة في

الغنَّة التي تمتد في الخيشوم، فهي لذلك تشابه حروف المد، ولاسيما الألف التي هي هواء في الحلق[١٧]. ويشبهها بعضهم من حيث الخصائص الصوتية بالواو.[١٨]

وقد ذكر الخطيب الإسكافي حذف النون وإثباتها في بيان الفرق بين قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [السجدة: ٢٣] ، فأتى بالنون في (تكن) يعني مثبت فيها. وقوله في سورة هود في موضعين [١٩] .﴿فَلَا تَكُ﴾ [هود:١٧-١٠٩] ، وكان حق ذلك أن يذكر هناك بغير نون وهو قولـه: ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [هود: ١٧] ، وقال في آخرها:﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾ [هود: ١٠٩]، فذكرها في الآيتين: ﴿فَلَا تَكُ﴾ بحذف النون[٢٠]. ولابدَّ من أنَّ يكون هنا فرق بين الاثبات والحذف في النون.

ثمَّ أجاب الخطيب قائلا: "إنَّ هذه النون في قوله :(لاتكن) لمَّا أشبهت بسكونها حروف المد واللين ثمَّ كثرت، استجيز حذفها للسببين جميعًا، فإن تحركت خرجت عن شبهها، نحو:(لمْ يَكُنِ الرجلُ منطلقًا)،فلا يجوز أن تقول :(لم يك الرجل منطلقًا) فأما إذا سكنت وتحرك ما بعدها فلك أن تأتي بها ولك أن تحذفها كما كان في الموضعين" [٢١].وإلى هذا المعنى قال إبن خالويه :"والموضع الذي حذفت النون مع الواو ؛ فلأن النون يضارع حرف المد واللين"[٢٢].

ثُمَّ هنا مسألة المشابهة التي قاس بها الخطيب بجامع العلة وهو سكون كل من حرف النون حالة الجزم وحروف المد واللين التي لها حالة السكون، فلا تقبل الحركة ويبدأ بها في الكلام ، فقد تنبه علماء العربية إلى وجود شبـه كبير بين النون وحروف المد واللين في اصطلاحهم، لأنَّهم وجدوا أنَّ هذه النون تسلك سلوكًا مشابهـًا لهذه الاصوات في أحوالها من التغير والثبات، وتشترك مع الصوائت بالوضوح السمعي وشيوعها في الكلام وسعة مخرجها وخفتها وسهولتها [٢٣].

وقد قرنها سيبويه بالياء قائلا: "قالوا لا أدرِ في الوقف، لأنَّه كثر في كلامهم، فهو شاذ كما قالوا: لم يَكُ، شُبِهت النون بالياء حيث سكنت. ولا يقولون لم يكُ الرجلُ، لأنَّها في موضع تحرك، فلم يشبه: بلا أدرِ، فلا تحذف الياء إلّا في :لا أدرِ، وما أدرِ"[٢٤]، وقال المبرد:" الحذف إنَّما يكون في حرف من حروف المد واللين خاصة ، وإنَّما جاز في التنوين لمضارعته إيّاها وأنه يقع كثيرا بدلًا منها وتزاد في الموضع الذي تزاد فيه لا تنفك من ذلك" [٢٥]، وقال الجزولي

:"النون تشابه الياء والواو ،كذلك تدغم فيهما وتشبه الألف ؛لذلك تبدل منها ساكنة في الوقف" [٢٦].

وقال ابن يعيش بعد أنْ ذكرَ أن النون تقع علامة للإعراب في الافعال الخمسة: "وإنَّما خصت النون بذلك لأنَّها أقرب الحروف إلى حروف المد واللـين"[٢٧]، وقال الدكتور إبراهيم أنيس عن النون: "إنها أوضح الأصوات الساكنة في السمع ولهذا أشبهت من هذه الناحية أصوات اللين"[٢٨] ، وأصوات اللين حركات طويلة كما سمَّاها علماء الصوت المحدثون.[٢٩]، وقد جعل ابن جني هذا الشبه قويا فقال :"إنَّ للنون شبهًا قويًا بحروف اللين لأشياء منها: أنَّ الغنة التي في النون كاللين الذي في حروف اللين"[٣٠]، ويتكئ ابن جني أيضًا على المُشَابَهـةِ بين النون وأحرف اللين في تفسير المواضع التي يُستَحب قلب أحدها نونا، فيذهب في الانتصار لمذهب البصريين القائل بأنَّ نون (فَعْلَان – فَعْلى) كَسَكْرَان وغَضْبَـان ووَلْهَان وحَيْرَان ، بدل من همزة فَعْلَاء (كَحَمْراء – وصَفْرَاء) وإلى الاحتجاج بشبه النون ومضارعتها لحروف اللين. يقول: "فلمَّا ضارعت النون حروف اللين هذه المضارعة، وكانت الهمزة قد قلبت إلى كل واحدة من الألف والياء والواو، قلبوها أيضًا إلى الحرف الذي ضارعهنَّ ،وهو النون" [٣١]، وشَارَكَتْها أيضًا في سعة المخارج فأصوات المد أوسع الأصوات مخارج إذ" ليس شيء من الحروف أوسع مخارج منها ولا أمدَّ للصوت" [٣٢] إذ يشترك في إخراج النون تجويفان :التجويف الفمّي، والتجويف الانفي مما يجعل مسافة النطق بها واسعة.

وقد عَدَّها الدكتور إبراهيم أنيس حلقة وسطى بين الأصوات الساكنة وأصوات اللين.[٣٣]

والنون نونان: متحركة وساكنة ولكلٍ مخرج، غير أنَّ الصورة والشكل واحد، قال ابن جني: "إنَّ النون الساكنة في نحو من وعن والنون المتحركة في نَعَم وَنَفر تسمى كل واحدة منهـا نونًا وتكتبان شكلا واحدًا، ومخرج الساكنة من الخياشيم ومخرج المتحركة من الفم"[٣٤].

وقال الإسكافي :"وهذه النون حذفها في حال سكونها لشبهها بحروف المد واللين، إذ كانت صوتًا جاريًا في هواء الأنف ،كما إنَّ تلك أصوات تجري في هواء الفم"[٣٥]، نعم هذه مشابهة بينهما وهي أن النون الساكنة وهي التي تسمى بالنون الخفيفة، إنَّما هي من الأنف والخياشيم بدليل أنك لـو أمسكت بأنفك ثمَّ نَطَقتَ بهـا لوجدتها مختلة ،وأما النون المتحركة فمن حروف الفم[٣٦]، وهذا دليل قول بعض النحويين الذي أشار إليه ابن جني في (سر صناعة الإعراب) ، كما أشرنا .وقد ذكر بأنَّ الحرف أقوى من الحركة ، بدليل أنَّ الحرف قد يوجد ولا حركة معه وكانت الحركة لا توجد الا عند وجود الحرف صارت كأنها حلته ، وصار هو كأنه قد تضمنها تجوزًا لا حقيقة. فالحركة تحل الحرف مجازًا لا حقيقة تحته [٣٧].

وجميع وجوه الشبه تعود في الغالب إلى مرونة النون ولينها وقبولها؛ لأن تُمَـدَّ لما فيها من غنة .ولعل اللين والمرونة والغُنَّة والسهولة جعلتها لا تمتنع من أن تزاد في كل موضع من اللفظ. وقبول الزيادة في كل موضع يُعَدُّ من خصائص الأحرف الصوائت، ولذلك سماها سيبويه بأمهات الزوائد.(٣٨)

وقد ذكر الخطيب الإسكافي :"ثُمَّ أنه يختار فيها الحذف إذا تحرك ما بعدها متى تعلقت بالجمل الكثيرة ،ويختار إثباتها إذا تعلقت بالقليلة ،لأن الكثرة أحد سببي جواز حذفها، وهذه الكثرة أعني أنها في أم الأفعال التي هي كان، ويعبر بها عن كل فعل ،ألا ترى أنه لا يجوز لم يه زيد ، ولم يصُ زيد ،في لم يهن ولم يصن؟ وكثرة الجمل هي التي تثقلها تعلقت بها من قبلها أو من بعدها ، فقولـه في سورة هود ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ جاء بعد أن تعلق بآيات ذوات جمل تقدمته وهي: ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [هود: ١٧] عند دخول الجازم فقد تقدمته جمل جاء عقيبها متعلقا بها، فثقل من أجلها فاختير تخفيفها بحذف نونها" (٣٩).

وقد ذكر ابن منظور في مقدمة اللسان أنَّ من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله، وهو النون وأحرف المد والميم والهاء. وذكر من الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات، وهي أحرف الذلاقة الستة، وفيها النون أيضًا(٤٠)، وقال أيضًا:" لم يكُ أصله يَكُونُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْها لم جَزَمَتْهَا فَالتَقى ساكنان فَحُذِفَتِ الواوُ فَبَقِيَ لم يكن، فلمّا كَثُرَ استعماله حذفوا النون تخفيفًا، فإذا تحركت أثبتوها، قالوا لم يكنِ الرجلُ، وأجاز يونس حذفها مع الحركة" (٤١).

وعلق الدكتور فاضل السامرائي على الآيتين بقوله: "فإن الآية الأولى تثبيت للرسول ونهي له عن الريب والمرية، فقد بدأ الكلام بقوله :إنه كان على بينة من ربه ،ثُمَّ يتلوه شاهد منه ،ثُمَّ قبله كتاب موسى ، وختمه بقوله:﴿إنه الحق من ربك﴾ فناسب ذلك أن يقال ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾ بخلاف الآية الاخرى فإنّها ليس فيها مثل هذه الدواعي كما ترى. ثمَّ إن الكلام في الآية الأُولى على القرآن الكريم وعلى قوم الرسول وتهديد من يكفر به، والكلام في الثانية على التوراة وبني اسرائيل. فناسب الحذف في الآية الأُولى دون الثانية تثبيتا للرسول ونهيا له عن الريبة فيه وذلك أنه طلب منه أن لا يكون في شيء من المرية أصلًا فلمَّا كان الكلام في القرآن وفي قومه ناسب الحذف ها هنا دون الثانية" (٤٢).

ولها نظائر في القرآن الكريم منها:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ [النحل: ١٢٧]

وقوله تعالى:﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾[النمل: ٧٠].

وقد ذكر الكرماني (٥٠٥هـ) هذه المسألة في كتابه فقال :" هذه كلمة كثر دورها في الكلام، فَحُذِفت النون منها تخفيفًا من غير قياس بل تشبهًا بحروف العلة، وذلك يأتي في القرآن في بضعة عشر موضعًا سبعة منها(يك) بالياء وثمانية(تك) بالتاء وموضعان(نك) بالنون وموضع(أك) بالهمزة."(٤٣)

وذهب الرازي(٦٠٦ هـ) إلى أنَّ سبب حذف النون لكثرة الاستعمال ؛ ولأن النون إذا وقعت على طرف الكلام لم يبق عند التلفظ بها إلا مجرد الغنة، فلا جرم اسقطوه ،والمعنى: فلا تك في شك من حال ما يعبدون في حال أنها لا تضر ولا تنفع.(٤٤)

وقال الدكتور فاضل السامرائي :فَحَذَفَ نون(تكن) في آية النحل ،وابقاها في آية النمل ،وذلك أن السياق مختلف في السورتين ،فالآيـة الأولى التي نزلت حين مثَّلَ المشركون بالمسلمين يوم أُحد...فقـد أوصاه ربنا بالصبر ثمَّ نهاه أن يكون في ضيق من مكرهم فقال له ﴿ ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ أي :لا يكن في صدرك ضيق مهما قل ،فَحَذْف النون من الفعل إشارة إلى ضرورة إنهاء الضيق من النَّفْس فخفَّفَ الفعل بالحذف إشارة إلى تخفيف الأمر وتهوينه على النفس.(٤٥)

والنون نظرًا لسهولتها أثبتت الدراسات الحديثة _ أنها من أكثر الصوامت سهولة في النطق، وشيوعًا في الكلام العربي، ففي كل ألف حرف وجد ١١٧ نونـًا في حين لم يجدوا الظاء مثلًا تكرر إلّا ثلاث مرات (٤٦).

ومن صور حذف النون في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم : ما ذكره الخطيب الإسكافي في :

قوله تعالى : ﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [ال عمران :٥٢]

وقوله تعالى : ﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة:١١١]

والسؤال :لم خُصَّ ما في سورة آل عمران (بأنّا) وفي سورة المائدة (بِأنّنا، والحرفان سواء، والتخفيف جائز، في الموضعين كما يجوز الإتيان بـه على الأصل فيهما ؟

وقد أجاب الخطيب الإسكافي عن هذه المسألة قائلًا: "إنَّ الذي في سورة المائدة جاء على الأصل غير مخفف بالحذف؛ لأنـه جاء أول كلام الحواريين في هذا المعنى. ألا تراه خبرًا عن الله تعالى أنـه قال:﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴾ [المائدة: ١١١]، والذي هو في سورة آل عمران هو حكاية عن عيسى (عليه السلام) أنـه سألهم عما أقروا بـه لله تعالى فقال:﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى

اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٥٢]، فكان ذلك منهم إقرارًا ثانيًا لرسوله (عليه السلام) مثل ما أقروا به لله تعالى، والثاني: يختار فيه التخفيف ما لا يختار في الأول؛ لأن الأول قد وفّى العبارة حقها ، والثانية معتمدة على ما قبلها، وهي مكررة .والعرب تستثقل المعاد ما لا تستثقل غيره، فاختير في سورة آل عمران ما لم يختر في سورة المائدة لذلك"(٤٧).

ثمَّ قال الإسكافي:" اعلم أنَّ النون التي حُذِفت من أنا غير النون التي حذفت من إني، وقد جاء القرآن بهما جميعًا قوله تعالى:﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا ﴾ [طه: ١٠]، ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢]، وجاء على الأصل بعده:﴿ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (*) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي } [طه: ١٣– ١٤] ،وقال: ﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ [هود: ٦٢]، ومن لم يرتض بهذا العلم يتوهم أنَّ النون التي خُفِفَ بحذفها إني هي التي خفف بحذفها أنا، وليس الأمر كذلك لأنَّ التي حُذِفت من إني هي نون العماد اللاحقة مع الياء بدلالة حذفها مع نظائرها، إذا قلت لعلي في لعلني" (٤٨).

وفي موضع آخر من مواضع حذف النون :

قوله تعالى : ﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ [هود:٦٢]

وقوله تعالى :﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ [إبراهيم: ٩]

قال الإسكافي: " للسائل أن يسأل فيقول لِمَ قال في الأُولى وإنَّنَا في شك على الأصل مما تَدْعُونَا بنون واحدة، وقال في الثانية وإنَّا لفي شك على التخفيف فحذف إحدى النونات، وهي المتوسطة، ثمَّ جاء بعده تدعونَنَا بنونين؟ ، وأجاب عن سر الاختلاف بين الآيتين ، والجواب يقال: أمَّا تدعونا في الأولى وتَدْعونَنَا في الثانية فلا يصح مكانهما غيرهما، فلا يجوز في الأولى إلّا نون واحدة ولا يجوز في الثانية إلّا نونان اثنتان لأنَّ الأولى خطاب لصالح (عليه السلام)،والنون مع الألف ضمير المتكلم و(تدعو) فعل واحد لا نون فيه ،وليس كذلك تدعوننا في الثانية ،لأنه خطاب للرسل ،وهم جماعة ،ولا يقال لهم في حال الجمع إلا تدعوننا عند الرفع ،ولا تسقط النون إلا لناصب أو جازم نحو: لن تدعونا ،فأما إذا وقعت خطاب الجماعة لم تكن إلّا تدعوننا ، وهذا من مبادئ هذا العلم" (٤٩).

ثُمَّ قال :" وأمَّا إنَّنَا في الأُولى، وإنَّا في الثانية، مع جواز اللفظتين في كل مكان، فلأنَّ الضمير الذي دخلت عليه إنَّ في هذا المكان هو على لفظ ضمير المنصوب المتصل بالفعل في قوله:﴿ أَتَنْهَنَا أَن نَّعْبُدَ﴾ وضمير المنصوب إذا اتصل بالفعل لم يغير له آخره كما يغير إذا اتصل به ضمير المرفوع، نحو: ضَرَبْنا سَكَنَ الباء لاتصال ضمير الفاعلين بها" (٥٠).

وذكر الكرماني سبب حذف النون في سورة هود واثباتها في إبراهيم: "لأن في هذه السورة جاء على الأصل ، وتدعونا خطاب مفرد، وفي إبراهيم كما وقع بعده (تدعونَنا) بنونين ،لأنه خطاب جمع حذف منه النون استثقالا للجمع بين النونات ولأن في سورة إبراهيم اقترن بضمير قد غير ما قبله بحذف الحركة وهو الضمير المرفوع في قوله :(كفرنا) فغير ما قبله في إنَّا بحذف النون، وفي هود اقترن بضمير لم يغير ما قبله وهو الضمير المنصوب والضمير المجرور في قوله :﴿ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ [هود: ٦٢] فصح كما صح" [٥١].

وخلاصة القول أن: (تدعونا) في سورة هود: الفاعل : نبي الله صالح(عليه السلام)، ويكون الفعل معه هكذا: يدعو صالح قومه فلا نون فيه. أمّا في سورة إبراهيم فالفعل مُسند إلى واو الجماعة: يدعون، والنون: نون الرفع، وبقاؤها علامة رفع، وحذفها علامة جزم أو نصب، ولا إشكال في الفعلين.

وللنون في الكلام مواضع كثيرة ، والتي تعد من حروف المعاني على أربعة أقسام: [٥٢]

الأول :نون التوكيد، وهي قسمان :ثقيلة ،وخفيفة، وقد جمعهما قوله تعالى: { لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ} [يوسف: ٣٢]، وكلاهما يختص بالفعل.

الثاني: التنوين ،وهو نون ساكنة تلحق الآخر تثبت لفظا وتسقط خطًا ويورد على هذا الحد نون التوكيد الخفيفة في مثل قوله تعالى : {لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ} [العلق: ١٥]، وأقسام هذا التنوين عند سيبويه خمسة وهو تنوين التمكين، والتنكير والمقابلة، والعوض ،وتنوين الترنَّم.[٥٣]

الثالث : نون الإناث هي اسم في نحو: (النسوةُ يَذْهَبْنَ)، وحرف في نحو:(يَذْهَبْنَ النسوةُ) في لغة من قال أكلوني البراغيث ،وهي لغة طيىء وانكر قوم من النحويين هذه اللغة ، وتأولوا ما ورد منها ،ولا يُقبل قولهم في ذلك بل هي ثابتة بنقل الأئمة.

الرابع :نون الوقاية، وهي نون مكسورة تلحق قبل ياء المتكلم ، إذا نصب بفعل نحو: أكرمني أو باسم فعل نحو :عليكني ،بمعنى الزمني، أو بـ (إنّ) واخواتها نحو: ليتني وتلزم مع الفعل واسم الفعل[٥٤].

وأمَّا(إنَّ) وأخواتها فثلاثة أقسام:" قسم لا تحذف منه إلّا نادرًا، وهو(ليت) وقسم لا تلحقه إلا نادرًا، وهو(لعل) وقسم يجوز فيه الأمران، وهو(إنّ)، و(أنّ)، أو(لكنّ) و(كأنّ)"[٥٥].

وبهذا يكون حذف النون عند الإسكافي لعدة أسباب :لأنها اشبهت حروف المد واللين ،وكثرة الاستعمال، والثقل الناتج من كثرة المتعلقات.

المبحث الثاني

حذف التاء:

ذكر سيبويه مخرجها قائلا" من بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء، والدال، والتاء[٥٦]".

وقد أكد سيبويه أن كثرة الاستعمال كان السبب في حذف بعض الحروف مثلما كان السبب في إبدال حرف مكان حرف في بعض الكلمات ويضرب لذلك مثلا قولهم :أحسَّت ومَسَّت، وظَلَّت ، لمَّا كثر استعمالها في كلامهم كرهوا التضعيف، وكرهوا تحريك حرف لا تصل إليه الحركة في فعلت ، وفعلن، فحذفوا التاء لكراهة التضعيف، وذكر ذلك بقولـه: "ومن الشاذ قولهم أحسَّت ومسَّت وظَلَّت، لما كثر في كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا الحرف الذي لا تصل إليه الحركة في فعلت وفعلن ،الذي هو غير مضاعف ،فحذفوا كما حذفوا التاء في قولهم يستطيع فقالوا :يسطيع، حيث كثرت كراهية تحريك السين" [٥٧].

وإن التخفيف بطريقة الحذف تظافرت بالأسلوب القرآني منه ما أورده الخطيب الاسكافي في قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾[الكهف: ٩٧] ، فطرحَ سؤالًا عن (اسطاعوا) في الأُولى ،فَلِمَ خُصَّت بحذف التاء دون الثانية في جلّ القرآن . وقد أجاب عن التساؤل فقال:" إن الثانية تعدت إلى اسم، وهو قوله عز وجلّ (نقبا) فَخُفِفَ مُتَعَلِّقُها فاحتملت أن يَتِمَّ لفظها ،فأمّا الأولى فإنها تعلق مكان مفعولهـا بأنْ والفعل بعدها، وهي أربعة اشياء :أن ،والفعل، والفاعل ،والمفعول الذي هو الهاء ، فثقل لفظ (استطاعوا) وكان يجوز تحقيقه حيث لا يقارنه ما يزيده ثقلا ، فلمَّا اجتمع الثقيلان ،واحتملت الأولى التخفيف أُلزم في الأول دون الثاني الذي لمَّا اجتمع الثقلان خف متعلقة "[٥٨].

ومن المستثقل اجتماع الحروف المتقاربة فضلا عن الأمثال ،فاذا اجتمع مثلان أو متقاربان فان للتخفيف صورًا شتى، منها الإدغام والحذف كما تقدم.[٥٩]

ويرى ابن جني العلة في حذف التاء كثرة الاستعمال ولقرب التاء من الطاء وهذا الأصل مستعمل[٦٠].

ويرى الزجاج أن أصل أسطاع هو استطاع بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء لاجتماعهما وليخفّ اللفظ ،وذكر إن من العرب من يقول: فما استاعوا بغير طاء ، وذهب إلى عدم جواز القراءة بها. ومن العرب من يقول: فما استطاعوا بقطع الألف، وذهب إلى أن أصله أطاعوا ، فزادوا السين عوضا من ذهاب حركة الواو لأن الأصل في أطاع أطوع وقد نُسِبَ هـذا القول إلى الخليل وسيبويه .ولم يجز إدغام السين في الطاء حتى لا يلتقي ساكنان [٦١].

وقد ذكر ابن يعيش: "أن الحذف قائم في نحو: ظلت ومست. ونحو استطاع يستطيع "قالوا الأصل في اسطاع استطاع وان التاء حذفت تخفيفًا وفتحت همزة الوصل وقطعت ، ورأى أن في استطاع أربع لغات ، وأن الحذف هاهنا على غير قياس" [٦٢].

ونقل أبو حيان الاندلسي(٧٤٥هـ) أنَّ الفرَّاء يرى (اسطاع) في الأصل (استطاع) من باب الإستفعال ، فحذفت التاء وذلك لتعذر إدغامها مع الطاء المتقاربة معها في المخرج، فلو نقل حركة التاء الى ما قبلها، لتحركت السين التي لا حظَّ لها في الحركة، ولكثرة استعمال هذه اللفظة ،حذفت التاء طلبًا للخفة، مثلما حدث في ظلت، ثمَّ قطعت الهمزة وفتحت [٦٣] ،وأيده الأخفش.[٦٤]، وابن الحاجب[٦٥].

وهذا ما ذكره الحسن النيسابوري(ت٨٥٠هـ) بقوله: "وجاء الحذف أيضًا في اسطاع بكسر الهمزة _ يَستطيع بفتح حرف المضارعة، والأصل: استطاع يستطيع فحذفت تاء استفعل استثقالا لذلك مع الطاء، وهو فصيح هاهنا لكثرة استعماله، بخلاف استدان"[٦٦].

وقال ابن كثير(ت٧٧٤هـ) " قابل الأثقل بالأثقل والأخف بالأخف كما قال: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ [الكهف: ٩٧] ، وهو الصعود إلى أعلاه ﴿وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ [الكهف: ٩٧] ،وهو أشق من ذلك فقابل كلا بما يناسبه لفظًا ومعنى والله اعلم" [٦٧] .

يقول كمال بشر:" صفة التقابل هذه بين أصوات العربية: التاء والطاء مثلا صوتان يتفقان في المخرج وفي صفة الوقف والانفجار والهمس، ولكن عملية فسيولوجية معينة تحدث عند النطق بالطاء، فتجعلها صوتا مفخما ، وهذا التفخيم له دور ووظيفة ، فلولا هذا الاختلاف بينهما لما حصل تميز بين الطاء من التاء ،ويمنح هذه الطاء كيانا خاصًا تستطيع أن تؤدي وظيفة لغوية تختلف عن تلك المَدَّة التي للتاء" [٦٨].

ويقول الدكتور فاضل السامرائي :إنّ الأصل(استطاعوا) في الأُولى فَحُذِفَ التاءُ تخفيفًا، فصعود السد أيسر من نقبه وأخف عملا كما تشير إلى ذلك الآية السابقة ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾[الكهف: ٩٦] ، ثمَّ طوَّل الفعل فجاء بأطول بناء له للعمل الثقيل الطويل فقال: ﴿وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ [الكهف: ٩٧]".[٦٩]

نرى مما ذكره العلماء أنَّ حذف التاء سببه استثقالَ مجاورتها مع الطاء لقرب المخرج، وكراهة إدغامها لئلا تتحرك السين، وليست موضع حركة .فحذفت التاء طلبا للخفة. ولكن ما ذهب إليه ابن كثير، وزاده بيانًا الدكتور السامرائي أكثر وجاهةً، وموافقةً للسياق والمعنى.

ومن صور حذف التاء في درَّة التنزيل:

قولـه تعالى في سورة هود: ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾[هود:٦٧]، وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ [هود:٩٤].

وقد ذُكِّرَ الفعل في(أَخَذَ) وأُنِّثَ في (أخذت) والفاعل في الموضعين شيء واحد وهو(الصيحة) والحاجز واحد بين الفعل والفاعل في المكانين وهو (الذين ظلموا).

وأجاب الخطيب الإسكافي عـن هذه المسألـــة بقوله: " إنَّ مثل هذا إذا جاء في كلام العرب سهل الكلام فيه لأنّه يقال حمل على المعنى، والصيحـة بمعنى الصياح، كما إن قول الشاعر :

يا أيُّهَا الراكِبُ المُزْجِيِّ مَطِيَّتَهُ سَائِل بَنِي أَسدٍ مَا هذهِ الصَّوْتُ [٧٠]

حمل على المعنى إذ الصوت بمعنى الصيحة".[٧١]ثمَّ ذكر أنَّ الله تعالى أخبر عـن العذاب الذي أهلك به قوم شعيب بثلاثة ألفاظ منها:(الرجفة) في سورة الأعراف ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٩١] ، و(الصيحة) في سورة هـود﴿ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ [هود: ٩٤]،و(الظُّلَّة) في سورة الشعراء﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [الشعـراء: ١٨٩] ، وفـي التفسير أن هذه الثلاثة جمعت لهم لإهلاكهم واحدة بعد أخرى، فلما اجتمعت ثلاثة أشياء مؤنثة الألفاظ في العبارة عـن العذاب الذي أهلكوا به ، غلب التأنيث في هذا المكان الذي لم تتوالَ فيه هـــذه المؤنثات، فلذلك جاء في قصة شعيب﴿ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ [٧٢].

وذكر الثعالبي ثلاثة أوجه في سبب حذف التاء من(أخذ)[٧٣]:

<u>أحدهما</u>: إنه فصل بين الفعل والفاعل.

<u>والثاني</u>: إنَّ التأنيث غير حقيقي.

<u>والثالث</u>: إنَّ الصيحة بمعنى الصياح ، فحمل على المعنى.

وقال الكرماني، في توجيه الآيتين " التذكير والتأنيث حسنان ، لكن التذكير أخف في الأولى بحذف حرف منه، وفي الأُخرى وافق ما بعدها وهو ﴿كما بعدت ثمود﴾"[٧٤].

وذكر الدكتور السامرائي: "حذف التاء مع أنَّ التأنيث حقيقي على قول النحاة يكون خلاف الأجود. فالحقُّ إنَّ المعنى هو الحاكم في كل ذلك، فمرة يكون التأنيث أجود ، ومرة يكون التذكير أجود، بحسب القصد والسياق، طال أم قصر." [٧٥] فهو يرى أن قصة شعيب(عليه السلام) في سورة هود أطول من قصة صالح (عليه السلام) في السورة نفسها، فقد وردت قصة شعيب في سورة هود في اثنتي عشرة آية، أمّا قصة صالح فقد وردت في ثماني آيات، فجاءت كلمة(أخذت) أطول من كلمة(أخذ) لتناسب الكلمة الطويلة القصة الطويلة.

والذي نميل إليه اختلاف السياق الذي جاء فيه الفعل(أخذ)، ففي الآية الأُولى أراد التنزيل العزيز التنبيه على (الأخذ)، بدلالة الآية قبلها:﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [هـود: ٦٦].

فالحديث هنا في قوة الله في حاليها: في آية(٦٦) رحمة ونجاة. وبعدها في الآية(٦٧) قوة أيضًا، لكنها (أخذ) بعقوبة؛ ولذا مال إلى تذكير الفعل، وكأن المعنى: وأخذنا الذين ظلموا بالصيحة.

أمّا في الآية(٩٤):{وأخذت} فالسياق مختلف عمّا مرَّ في الآية(٦٧)، وذلك أنّ السياق اقتضى فاعلية الصيحة، إذ الآية قبلها: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هـود: ٩٣]، فأسند(الإتيان) و(الخزي) للعذاب، وهما ماسوّغ أن تكون(الصيحة) أيضًا هي فاعل(أخذت)، فاقتضى المعنى والسياق التأنيث.

الخاتمة

أظهر البحث جملة من النتائج أبرزها:

١-الحذف من سنن العربية، وأبرز صورة وأوضح صورة لما يقع في المتشابه اللفظي هو الإيجاز، ولا سيما إيجاز الحذف، فقد يحذف في التعبير القرآني حرف من الكلمة، أو حرف من الجملة، وكل ذلك لغرض وليس اعتباطًا.

٢-تحذف الحروف لغرض بلاغي هو الاختصار والتخفيف، وقد جاز حذف الحرف لقوة الدلالة عليه.

٣- النون تشبه الصوائت في صفات صوتية مشتركة كالوضوح السمعي وشيوعها في الكلام وسعة مخرجها وخفتها وسهولتها. فضلا عن اشتراكها مع الصوائت وظيفيًا كونها تقع علامة إعراب وتحذف وتزاد كما تحذف الصوائت وتزاد.

٤- أسباب حذف النون عند الإسكافي : لأنها أشبهت حروف المد واللين، وكثرة الاستعمال، والثقل الناتج من كثرة المتعلقات.

٥-سبب حذف التاء في (اسطاعوا) التخفيف ولقرب مخرج التاء من الطاء، وما ذهب إليه ابن كثير، وزاده بيانًا الدكتور فاضل السامرائي أكثر وجاهةً وموافقة للسياق والمعنى.

هوامش البحث

(١) الخصائص :٣٦٠/٢.
(٢) م. ن :٣٦٠/٢.
(٣) دلائل الاعجاز:١٦٢.

(٤) المزهر في علوم اللغة:١/٣٣١.
(٥) البيان والتبين:١٥٩.
(٦) ينظر: البرهان في علوم القرآن:٣/١٠٥.
(٧) م . ن : والصفحة نفسها
(٨) من بلاغة النظم القرآني:١٠٧.
(٩) ينظر: دراسة الصوت اللغوي:٣٧٢،وينظر:الاصوات اللغوية:٢١٧.
(١٠) ينظر: بلاغة الكلمة ١٠.
(١١) ينظر: الخصائص:٢/ ٣٨١.
(١٢) المحتسب:١/٥١.
(١٣) سر صناعة الاعراب:١/٢٨١، وينظر: الخصائص:٢/٢٨٢.
(١٤) ينظر: المتشابه اللفظي في القرآن الكريم بلاغة ايجاز الحذف: ٢٧-٢٨.
(١٥) ينظر:الكتاب:٤/٤٣٤، والمقتضب:١/١٩٣، و سر صناعة الإعراب:١/٤٣.
(١٦) ينظر ::سر صناعة الاعراب:١/٦٠_٦٤.
(١٧) ينظر: شرح الملوكي:١٧٢، واسرار العربية:٣٦.
(١٨) ينظر اللباب في علل البناء والاعراب:٢/١٨٠،والتبيان في اعراب القرآن:١/١٩.
(١٩) سورة هود :١٧_ ١٠٩.
(٢٠) ينظر: درّة التنزيل: ٣٧٩.
(٢١) م. ن :٣٨٠.
(٢٢) اعراب القراءات السبع وعللها:٣٦١.
(٢٣) ينظر: النون من أقرب الصوامت إلى الصوائت: أ. د صباح عطيوي ، مخطوط:٧_٨_٩.
(٢٤) الكتاب :٤/١٨٤.
(٢٥) المقتضب:٢/٣١٢.
(٢٦) المقدمة الجزولية:١٢٩.
(٢٧) شرح المفصل:٣/٣١.
(٢٨) الاصوات اللغوية:٥٨.
(٢٩) ينظر: دراسات في علم اللغة:١/٧٦.
(٣٠) سر صناعة الاعراب:٢/١٠٩.
(٣١) سر صناعة الإعراب: ٢/١١١.
(٣٢) الكتاب: ٤/١٧٦.
(٣٣) ينظر: الاصوات اللغوية ٢٧.
(٣٤) سر صناعة الاعراب:١/٥٦.
(٣٥) درّة التنزيل:٣٨١.
(٣٦) ينظر: سر صناعة الاعراب ١/٤٨، ٦١.
(٣٧) ينظر: سر صناعة الاعراب:١/٤٦، والخصائص: ٢/٣٢٤.
(٣٨) ينظر: الكتاب:٤/٣١٩_٣٢٣، وسر الصناعة:٢/٤٤٥_٤٤٦.
(٣٩) درّة التنزيل: ٣٨٠ .
(٤٠) ينظر: مقدمة لسان العرب(باب القاب الحروف وطبائعها وخصائصها) ١/١٤.
(٤١) لسان العرب: ١٣/٣٦٤.
(٤٢) التعبير القرآني:٧٨.
(٤٣) البرهان في توجيه متشابه القرآن:٢٢٤، وينظر: فتح الرحمن:١٧٢.

(٤٤) ينظر: التفسير الكبير أو مفاتح الغيب: ٤٧٨/٨.
(٤٥) ينظر: التعبير القرآني:٧٦_٧٧، وينظر: المبنى والمعنى في الآيات المتشابهات١٤٨.
(٤٦) ينظر: الاصوات اللغوية:١١٠،ولحن العامة:٢٢٨، وحروف تشبه الحركات :١٤.والنون أقرب الصوامت إلى الصوائت:١٠.
(٤٧) درّة التنزيل:٦٩_٧٠،وينظر:البرهان في متشابه القرآن١٣٤.
(٤٨) درّة التنزيل: ٧٠.
(٤٩) درّة التنزيل:٢٢٢.
(٥٠) م. ن :٢٢٣.
(٥١) ينظر البرهان:٢٠٢، وينظر: ملاك التأويل ٢٥٩.
(٥٢) ينظر :المتشابه اللفظي في القرآن الكريم بلاغة ايجاز الحذف:٧٢_٧٣.
(٥٣) ينظر: الكتاب:١/ ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد:٤٢٦،وشرح التصريح١/٣١.
(٥٤) ينظر: مغني اللبيب: ٣٤٤/٢.
(٥٥) الجنى الداني في حروف المعاني:١٥٠، ومغني اللبيب:٦٣٩/١-٦٤٨.
(٥٦) الكتاب:٤٣٣/٤ .
(٥٧) الكتاب :٤٨٢/٤_٤٨٣، وينظر:٢٥/١، ٤٢١/٤_٤٢٢، ٤٧٦ من المصدر نفسه.
(٥٨) درة التنزيل :٢٨٥.
(٥٩) نظر: الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات٢٦٨.
(٦٠) ينظر: الخصائص ٢٦٠/١ ،والصحاح١٢٥٥/٣.
(٦١) ينظر: الكتاب:٤٢٩/٢،و٢٨٠/٤، ٢٨٣ ، ومعاني القرآن واعرابه للزجاج: ٣١٢/٣.
(٦٢) ينظر: شرح المفصل:١٥٣/١٠-١٥٤، وينظر: لهجة قبيلة أسد: ا. د علي ناصر غالب:١٥٠ .
(٦٣) ينظر :ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢١٨/١.
(٦٤) ينظر: معاني القرآن للاخفش:٣٩٩/٢،والممتع في التصريف:١٧١/١.
(٦٥) ينظر: شرح الشافية:٢٩٢/٣.
(٦٦) شرح النظام:٣٦٤.
(٦٧) تفسير القرآن العظيم٥/ ١٦٩.
(٦٨) دراسات في علم اللغة:١٩٥/١.
(٦٩) التعبير القرآني ٧٢، وينظر: بلاغة الكلمة: ٩.
(٧٠) البيت لرويشد بن كثير الطائي في سر صناعة الإعراب:١١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي:٤٧، ولسان العرب:٥٧/٢ مادة (صوت) .
(٧١) درّة التنزيل: ٢٢٤.
(٧٢) ينظر: م. ن : ٢٢٤- ٢٢٥.
(٧٣) الجواهر الحسان في تفسير القرآن:٢٩٠/٣.
(٧٤) البرهان في متشابه القرآن:١٤٦.
(٧٥) معاني النحو:٥٣/٢.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم
أ
- ارتشاف الضرب من لسان العرب/ ابو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)/ تحقيق: الدكتور رجب عثمان محمد/ مراجعه د. رمضان عبد التواب/ مطبعة المدني /القاهرة/١٤١٨هـ- ١٩٨٩م.

– أسرار العربية/ ابو البركات الأنباري(ت٥٧٧هـ)/تحقيق: فخر صالح قدارة/ دار الجليل/ بيروت /لبنان/ط١/١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.
– الأصوات اللغوية/ د. إبراهيم أنيس/ مكتبة الأنجلو المصرية/ط٤/ مطبعة محمد عبد الكريم حسان/٢٠٠٧م.
– إعراب القراءات السبع وعللها/ ابن خالويه/ تحقيق: الدكتور. عبد الرحمن العثيمين /ط١/ مكتبة الخانجي /القاهرة/ ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.

ب

– البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان/ابو القاسم برهان الدين الكرماني، ويُعرَف بتاج القرَّاء(ت٥٠٥هـ)/ تحقيق: عبد القادر أحمد عطا/ مراجعة وتعليق أحمد عبد التواب عوض/ دار الفضيلة/ د. ط/ د. ت.
– البرهان في علوم القرآن/ الزركشي، بدر الدين/ تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم/ دار إحياء الكتب العربية/ عيسى البابي الحلبي وشركاؤه/ مصر/ ط١/١٣٧٦هـ–١٩٥٧م.
– بلاغة الكلمة في التعبير القرآني/ الأستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي/ مكتبة النهضة/ شارع المتنبي/ شركة العاتك لصناعة الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة.
– البيان والتبيين/ الجاحظ عمرو بن بحر(ت٢٥٥هـ)/ دار مكتبة الهلال/ بيروت/ ١٤٢٣هـ/د. ط.

ت

– التبيان في إعراب القرآن/ ابو البقاء العكبري(ت٦١٦هـ)/ تحقيق علي محمد البيجاوي/ عيسى البابي الحلبي وشركاؤه/ د.ت.
– التعبير القرآني/ د. فاضل صالح السامرائي/ دار عمار/ عمان/ط٥/ ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م.
– تفسير القرآن العظيم/ ابن كثير الشافعي(ت٧٧٤هـ)/ تحقيق: مصطفى السيد محمد، ومحمد السيد رشاد، ومحمد فاضل العجماوي، وعلي أحمد عبد الباقي، وحسن عباس قطب/ مؤسسة قرطبة/ط١/١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.
– التفسير الكبير أو مفاتح الغيب/ ابو عبدالله الرازي(ت٦٠٦هـ)/ حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: عماد زكي البارودي، قدَّمَ له: هاني الحاج/ المكتبة التوفيقية/ القاهرة/ ٢٠٠٣م.

ج

– الجنى الداني في حروف المعاني/ بدر الدين المرادي(ت٧٤٩هـ)/ تحقيق: فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل/ دار الكتب العلمية/ بيروت لبنان/ ط١/ ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.
– الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات / د. عبد البديع النيرباني/ الناشر دار الغوثاني للدراسات القرآنية/ دمشق /سوريا/ ط١/١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.
– الجواهر الحسان في تفسير القرآن/ ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي(ت٨٧٥هـ)/ تحقيق: الشيخ محمد علي معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود/ دار احياء التراث العربي/ بيروت/ط١: ١٤٢٨هـ .

ح

– حروف تشبه الحركات/ د. إبراهيم أنيس/ مجلة مجمع اللغة العربية/ مصر العدد:١٦/١٩٦٣م.

خ

– الخصائص/ ابو الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)/ تحقيق: محمد علي النجار/ الهيئة المصرية العامة للكتاب /مصر/١٩٩٩م.

د

– الدراسات الصوتية عند علماء التجويد/ د. غانم قدّوري الحمد/ مطبعة الخلود/ بغداد/ ط١/١٤٠٦–١٩٨٦م.
– دراسات في علم اللغة/ د. كمال بشر/ دار المعارف مصر/ ط٩/ ١٩٨٦م.
– دراسة الصوت اللغوي/ د. أحمد مختار عمر/ عالم الكتب/ القاهرة /د. ط.
– درّة التنزيل وغرّة التأويل/ الخطيب الإسكافي محمد بن عبد الله(ت٤٢٠هـ)/ دار الآفاق الجديدة/ بيروت/ط٣/ ١٩٧٩م.

– دلائل الإعجاز في علم المعاني/ ابو بكر عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ)/ تحقيق: محمد رشيد رضا/ مطبعة أمير/ قُم/١٣٩٨هـ–١٩٧٨م.

س

–سر صناعة الإعراب/ ابو الفتح عثمان بن جنّي/ تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاتة/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ط١/١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

ش

–شرح التصريح على التوضيح/ الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري(٩٠٥هـ) مطبعة الأستقامة/ القاهرة/ط١/ ١٢٧٤هـ–١٩٥٤م.

–شرح شافية ابن الحاجب/ رضي الدين الأستراباذي(ت٦٨٦هـ)/ تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد/ المكتبة الرضوية/طهران/ط١/١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.

– شرح ديوان الحماسة للتبريزي/ يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي(ت٥٠٢هـ)/ دار القلم/ بيروت/د .ط/د.ت.

– شرح المفصل/ابن يعيش(ت٦٤٣هـ)/قدَّمَ له الدكتور أميل بديع يعقوب/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان/ط١/١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

– شرح الملوكي في التصريف/ ابن يعيش/ تحقيق فخر الدين قباوة/ المكتبة العربية/ حلب/ ١٩٧٣م.

– شرح النظام/ النيسابوري، نظام الملة والدين الحسن بن محمد/ مكتبة العزيزي/ مطبعة الأمير/ قُم /ط٥/ ١٣٨٢ش–١٢٢٢ق.

ص

–الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ إسماعيل بن حماد الجوهري(ت٤٠٠هـ)/ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار/ دار الكتاب العربي/ القاهرة/ ١٩٥٦م.

ف

– فتح الرحمن لكشف ما يلتبس في القرآن/ الإمام ابي يحيى بن زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ)/ حققه وعلَّقَ عليه الشيخ محمد علي الصابوني/ دار الجبل بيروت/ ط١/ د.ت.

ك

–الكتاب/ سيبويه(ت١٨٠هـ)/ تحقيق: عبد السلام محمد هارون/ دار غريب/ القاهرة/ط٣/١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

ل

–اللباب في علل البناء والإعراب/ ابو البقاء العكبري(ت٦١٦هـ)/ تحقيق: د. غازي مختار طليمات/ مطبعة المستقبل/ بيروت لبنان/ الناشر دار الفكر/ دمشق/ط١/ ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

–لحن العامة والتطور اللغوي/ د. رمضان عبد التواب/ دار المعارف مصر/ ط١/ ١٩٧٦م.

– لسان العرب/ ابن منظور الافريقي المصري(ت٧١١هـ)م دار صادر ودار بيروت/١٩٥٥م.

– لهجة قبيلة أسد/ا. د علي ناصر غالب/ دار الشؤون الثقافية/ بغداد / ط١/١٩٨٩م.

م

–المتشابه اللفظي في القرآن الكريم بلاغة ايجاز الحذف/ د. نوري صابر محمد الزيباري/ دار مجدلاوي للنشر والتوزيع/ عمان/ الأردن/ ط١/٢٠١٤م.

–المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها/ ابن جني/ تحقيق: علي النجدي ناصف، ود.عبد الحليم النجار، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي/ مصر/ ١٤٢٤هـ–٢٠٠٤م.

–المزهر في علوم اللغة وانواعها/ جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)/ تحقيق: فؤاد علي منصور/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ ط١/ ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.

–معاني القرآن للأخفش الأوسط(ت٢١٥هـ)/ تحقيق :د .هدى محمود قراعة/ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ط١/١٤١١هـ–١٩٩٠م.

– معاني القرآن وإعرابه/ ابو اسحاق الزجاج(ت٣١١هـ)/ تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي/ عالم الكتب/ بيروت/ط١/ ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
– معاني النحو/ د. فاضل السامرائي/ دار الحكمة/ الموصل/ ١٩٩٠م.
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب/ ابن هشام الأنصاري(ت٣٦١هـ)/ تحقيق: د. أميل بديع يعقوب وحسن حامد/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ط١/ ١٤١٨هـ– ١٩٨٨م.
– المقتضب/ ابو العباس المبرد/ تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة/ مطابع الأهرام التجارية/ مصر/ ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م.
– المقدمة الجزولية في النحو/ ابو موسى الجزولي(ت٦٠٧هـ)/ تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد/ مطبعة ام القرى/ ١٩٨٨م.
– ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل/ابو جعفر ابن الزبير الغرناطي/تحقيق: د. محمود كامل أحمد/ دار النهضة العربية للطباعة والنشر/ بيروت/ ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.
– الممتع في التصريف/ابو الحسن بن عصفور/ تحقيق :د. فخر الدين قباوة/ دار الآفاق الجديدة/ بيروت/ ط٣/١٣٩٨هـ– ١٩٧٨م.
– من بلاغة النظم القرآني/ د. بسيوني عبد الفتاح فيود/ مطبعة الحسين الإسلامية/ خلف الجامع الأزهر/ القاهرة/ط١/ ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.

References

The Holy Quran
a
Reaction of the beatings of the tongue of the Arabs / Abu Hayyan Andalusi (v 745 e) - / Inquiry: Dr. Rajab Osman Mohammed / review d. Ramadan Abdul Tawab / Civil .Press / Cairo / 1418 - 1989
The secrets of Arabia / Abu al-Barakat al-Anbari (v 577 e) / Investigation: Fakhr - .Saleh Qadara / Dar al-Jalil / Beirut / Lebanon / 1/1415 e-1995
Language voices / d. Ibrahim Anis / Anglo-Egyptian Library / 4 / Mohamed Abdel- - .Karim Hassan Press / 2007
The interpretation of the seven readings and his / his cousin / investigation: Dr. - .Abdul Rahman Al-Othaimeen / 1 / Al-Khanji Library / Cairo / 1413 e-1992
B
Proof of the guidance of the similar Koran to the argument and the statement / Abu - al-Qasim Burhanuddin Karamani, known as the crown of readers (505 e) / Investigation: Abdul Qader Ahmed Atta / review and comment Ahmed Abdul Tawab .Awad / Dar al-Fadila / d. I / d. T
Proof in the Sciences of the Qur'an / Zarkashi, Badr Eddin / Investigation: - Mohammed Abu Fadl Ibrahim / House of revival of Arabic books / Issa Al-Babi Al- .Halabi and partners / Egypt / 1/1376 e-1957
The rhetoric of the word in the Quranic expression / Prof. Dr. Fadhel Saleh al- - Samarrai / Library of Renaissance / Mutanabi Street / Al-Atak for the book industry .for printing, publishing and distribution in Cairo

Statement and clarification / Al-Jahiz Amr ibn Bahr (v 255) / Library of the Crescent - ./ Beirut / 1423 e / d. I
T
Explanation in the interpretation of the Koran / Abu al-Stay al-Akbari (616 e) / - .Investigation Ali Mohammed Begawi / Issa al-Habibi and his partners / DT
The Quranic expression / d. Fadel Saleh Al-Samarrai / Dar Ammar / Amman / - .1/5/2007
Interpretation of the Great Qura'an / Ibn Katheer Al-Shafei (774 AH) / Investigation: - Mustafa Al-Sayed Mohammed, Mohamed Sayed Rashad, Mohamed Fadel Al-Ajmawi, Ali Ahmed Abdel-Baqi, Hassan Abbas Qutb / Foundation Cordoba / 1/1421 .-2000
Explanation of the great or the keys of the unseen / Abu Abdullah Al-Razi (T606 e) / - Achieved and commented on and out of his conversations: Imad Zaki Al-Baroudi, .presented to him: Hani Al-Haj / library conciliation / Cairo / 2003
C
Badr al-Din al-Muradi (749 AH) / Investigation: Fakhruddin Qabawah, and Professor Mohamed Nadeem Fadel / Dar Al-Kuttab Al-Alami / Beirut Lebanon / 1 / 1413H - .1992
Phonetic aspects in the invocation books of the readings / d. Abd al-Budaiya al- - Nairbani / Publisher Dar Al-Guthani for Qur'anic Studies / Damascus / Syria / 1 / .1427H -2006
Al-Hassan Al-Hassan in the interpretation of the Qur'an / Abu Zaid Abdul Rahman - bin Mohammed bin Makhlouf Thaalabi (T 875 e) / Investigation: Sheikh Mohammed Ali Moawad, and Sheikh Adel Ahmed Abdul-Muqeem / House of Revival of the Arab .heritage / Beirut / 1: 1428
H
Characters similar to movements / d. Ibrahim Anis / Journal of Arabic Language - .Complex / Egypt Issue: 16/1963 AD
E
Characteristics / Abu al-Fath Othman bin Jani (v. 392 e) / Investigation: Mohamed - .Ali Najjar / Egyptian General Book Organization / Egypt / 1999
Dr
Audio studies by the scholars of Tajweed / d. Ghanem Kadouri Al-Hamad / Al- - .Khald Press / Baghdad / 1 / 1406-1986
.Studies in linguistics / d. Kamal Beshr / Dar Al Ma'arif Egypt / I 9/1986 AD -
Study of the sound of language / d. Ahmed Mokhtar Omar / World of Books / Cairo - ./ d. I
The role of download and the interpretation of interpretation / Al-Khatib Scout - .Mohammed bin Abdullah (420 e) / New Horizons House / Beirut / 3/1979 AD

Evidence of Miracles in the Knowledge of meanings / Abu Bakr Abdul-Qaher Al- -
Jarjani (v. 471 e) / Investigation: Mohammad Rashid Rida / Amir Printing / Qom /
.1398 H-1978 AD
s
Interpretation of the industry of expression / Abu al-Fath Othman bin Jeni / -
Investigation: Mohamed Hassan Mohamed Hassan Ismail and Ahmed Rushdi Shehata
./ Dar al-Kuttab scientific / Beirut / 1/1421 -2000
E
Explanation of the statement on the clarification / Sheikh Khalid bin Abdullah Al- -
.Azhari (905 e) printing firm / Cairo / 1/1274 AH -1954
Explanation Shafi 'Ibn al-Hajib / Radhi al-Din al-Astrabadi (d. 686 e) / -
Investigation: Mohammed Nur al-Hassan and Muhammad al-Zafzaf and Muhammad
.Muhi al-Din Abdul Hamid / Library of Radwan / Tehran / 1/1/1995 e-1975
Explanation of the Office of enthusiasm for the Tibrizi / Yahya bin Ali bin -
.Mohammed al-Shibani Tabrizi (502 e) / Dar Al-Qalam / Beirut / d
Explanation of the detailed / Ibn Hayish (d. 643 e) / Presented to him by Dr. Emile -
.Badi Yaqoub / Dar al-Kuttab Al-Alami / Beirut / Lebanon / 1/1422 H-2001
Explanation of the monarchy in the discharge / son live / Fakhr al-Din Qabawah / -
.Arabic Library / Aleppo / 1973
Explanation of the system / Nisaburi, the system of religion and religion Hassan bin -
.Mohammed / Library Azizi / Printing Prince / Qom / 5/1382 p
s
Sahah Language and Saheeh Al-Arabia / Isma'il Bin Hammad Al-Jawhari (400 AH) / -
.Investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar / Dar Al Kitab El Arabi / Cairo / 1956
F
The opening of the Rahman to reveal what is confused in the Koran / Imam Abi -
Yahya bin Zakaria Ansari (T 926 e) / Achieved and commented on Sheikh
.Mohammed Ali Sabouni / Dar al-Jabal Beirut / 1 / DT
K
The book / Sibweh (T 180 E) / Inquiry: Abdel Salam Mohamed Haroun / Dar Gharib -
./ Cairo / 3/1408 AH - 1988
to
Labbab in construction and expression defects / Abu Al-Akbari (616 e) / -
Investigation: d. Ghazi Mukhtar Tulaimat / Future Printing / Beirut Lebanon /
.Publisher Dar Al-Fikr / Damascus / 1/1416 AH 1995 AD
General and linguistic development / d. Ramadan Abdul Tawab / Dar Al Ma'arif -
.Egypt / 1/1/1976
Sanan al-Arab / son of the African-Egyptian perspective (711 AH) M Sadir House -
.and Beirut House / 1955

The tone of the tribe of Assad. Dr. Ali Nasser Ghaleb / House of Cultural Affairs / Baghdad / 1/1/1989.
M
The similarity of the verbal in the Koran eloquence summary deletion / d. Nouri Saber Mohammed Al Zebari / Dar Majdalawi for Publishing and Distribution / Amman / Jordan / 1/1/2014.
Al-Mahtasib in the definition of the faces of the references and clarifications about them / Ibn Jeni / Investigation: Ali Najdi Nasif, Dr. Abdul Halim Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Shalaby, Egypt, 2004.
Al-Mazhar in the Sciences of Language and its Types / Jalal Al-Din Al-Suyuti (T 911H) / Inquiry: Fuad Ali Mansour / Dar Al-Kuttab Al-Alami / Beirut / 1 / 1418H-1998.
The meanings of the Koran for the middle low (v. 215 e) / Investigation: Dr. Hadi Mahmood Qora / Al-Khanji Library / Cairo / 1/1411 e-1990.
The meanings of the Qur'an and its meaning / Abu Ishaq al-Glazj (311 AH) / Investigation: Abdul Jalil Abdo Shalabi / World of Books / Beirut / I 1/1408 H-1988.
The meanings of grammar / d. Fadel al-Samarrai / Dar al-Hikma / Mosul / 1990.
-Singer El-Labib on the books of the Aarib / Ibn Hisham Al-Ansari (d. 361 e) / Inquiry: d. Emile Badi Yaqub and Hassan Hamid / Dar al-Kuttab Al-Alami / Beirut / 1/1418 - 1988.
-The brief / Abu al-Abbas coolant / Inquiry: Mohammed Abdul Khaliq Azima / Al-Ahram Printing Press / Egypt / 1415 e-1994.
Introduction of the monophonic in the grammar / Abu Musa al-Jazouli (607 e) / Inquiry: d. Shaaban Abdul Wahab Mohammed / Umm al-Qura Press, 1988.
-The interpretation of the categorical atheists and disobedience in the guidance of the similar word from the download / Abu Jaafar Ibn Zubayr Granati / Inquiry: d. Mahmoud Kamel Ahmed / Dar al-Nahda Arab Printing and Publishing / Beirut / 1405 H-1985.
-The fun in the discharge / Abu Hassan bin Asfour / Inquiry: d. Fakhruddin Qabawah / New Horizons House / Beirut / 3/1398 H-1978.
-From the rhetoric of the Koranic systems / d. Bassiouni Abdel Fattah Feod / Al-Hussein Islamic Printing Press / Behind Al-Azhar Mosque / Cairo / 1/1413 e-1992 .